

# غزوة بدر

# أول نصر في الإسلام

## د. عبد الجليل شلبي

كانت في غزوة بدر مغالقات لا يساهم التاريخ . وولوع الغزوة نفسه كان مغالقة لا يقبلها النطق . إن القوم خرجوا من مكة أساساً لغزوة قافلة تحمل تجارتهم . وقد أفضت القافلة سائلة ولم يفلدوا من تجارتهم شيئاً . إذن لم يكن ثمة داع للقيام معركة وشرب حرب . وإبراهيم الذي بعث إلى القرين يستفهم من مكة هو الذي بعث إليهم وهم بالهجرة : « إنما خرجتم لتقتلوا عترتكم ورجالكم وأموالكم . وقد تحمها الله تعالى فارجعوا » .

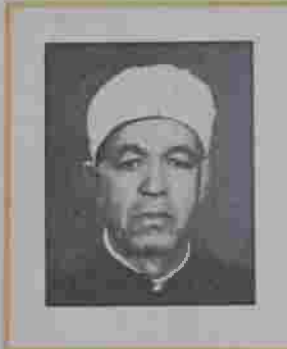
رجع الأحسن بن شريق مع بن زهرة قومه . وقال لهم لا تخرجوا في غير معتد . واجعلوا في حبيبتنا . يريد إن كان غة غازي الرجوع فأنتصروه . ثم خلا باقي جهل فقال له : أعهدت على محمد كذبا . قال : ما كذب قط . ولكن أي شيء . يكون لنا إذا كانت في بين هاتم السقاية والزفاد والمشورة . ثم تكون لهم البرة !

وتأرجح كل من عفة بن زبيعة وحكم بن حزام ويصح أبو جهل في إثرهم وقال إن عفة ابن عم محمد وأنه أبو حليفة بين المسلمين فهو لذلك يريد الرجوع . وعفة حليف عافل . ولكنه لم يستطع أن يثقف موافق الأحسن فكان مع أخيه وأنت أول من غلب البرار

كان من طريف ما في هذه المعركة أن حارب الأب ابنه والأخ أخاه . حتى قالوا إن أم أيمن بنت عفة كان لها في هذه المعركة أربعة إخوة وعثمان اثنان من إخوتها فسلطان لها أبو حليفة ومصعب بن عمير أخوها لأمتها . واثنان مشركان هما أبو عزيز والوليد . وواحد من عبيدنا مسلم هو الحارث بن معمر . أخ لعنه من أمه وواحد مشرك هو شيبة بن ربيعة . ولم يكن أي واحد من هؤلاء يتعاضى أن يقتل خصمه على ما يبها من هذه الضلالت

خرج أبو حليفة يطلب بزاز أبيه . لكن أمه لم يبق أن يبارزه لولا قتل أمه . وأخوه وعنه خالعه نفسه حزن وتعنى لو أن أمه كان قد مات على الإسلام . وأمر رسول الله ﷺ ألا يقتل بعض المخازين لما سبق لهم من مساعدة للمسلمين . منهم أبو الهيثمي بن هذام . وكان هو الذي نطق الضحيفة التي كتبت لمقاتله بن هاشم . وسهم العباس عم رسول الله لأنه كان يحبه بكنة

غزوة بدر . أول نصر في الإسلام . في السابع عشر من رمضان لسنة الثانية للهجرة . هذه سمات مما كان في يومها . من هوان الأبناء والآباء . والأقرباء الأدين . في سبيل الدين ونصرة الإسلام .



د. عبد الجليل شلبي

أن يشته وقدم لبارزه فقال له رسول الله ﷺ : تعاضا بقتلك يا أمي بكر . أما علمت أنك عدوى عترة جمعي وعضي ! . لسه من مبارزة ابنه . وقد أسلم عبد الرحمن بعد ذلك . وكان صالحا فكيف ذا دعابة . قال مرة لأبيد فقد أعددت لي يوم بدر مرارا أي كنت هدفا سهلا لي . ولكني أوجعتك عنك وصدفت . فقال له أبو . أما والله لو أعددت لي ما صدفت عنك وبين هذا الحادث مكانة أبي بكر لعدي رسول الله ﷺ كما بين جدارة أبي بكر بهذه الكلمة . وبالطال إن أنا بكر إذ أحييت عن بزاره طوعا لرسول الله ﷺ أخذ بوجهه . فقال : أين مالي يا حيث فقال له عبد الرحمن . لم يبق إلا عدة الحرب . وقرس وسريفة الخزرى . وجنان يقاتل عليه شيخ الضلال

وحضر معه بعة العفة . وشده على الأصفار في حابته . وهؤلاء كانوا قد خرجوا عرجين . واعتزى أبو حليفة على ذلك بأن قال : أقتل أمي وأنا وأبناؤنا وأخواننا وعشورتنا . ويترك هؤلاء ؟ ثم ندع على كلمته وقال أسأله خالفا عاقبتنا حتى تكفروا شهادة . فاستشهد يوم الجمعة

وكان عبد الرحمن من أبي بكر لا يزال على شركه فخرج يطلب البرار فقال أبو بكر أماله . وكان عبد الرحمن أسن إخوانه . وكان من أشجع رجال قرين وأشداهم رماية . وأراد أبو

حق . فيقول : ما هذا إلا أساطير الأولين . ومن المفسرين من قال إن هذه الآية نزلت فيه . لكنه من الثابت أن السيدة عائشة رضي الله عنها بعثت هذا . وقالت الميزيل فيما قرآن . أي آيات توم وتوحيح كهده . ولكن نزلت عليهم آيات نداء . ولها هي رضي الله عنها آيات توم توم توم . أما أبو عبيدة بن المراح فكان أموه ضالقا به وبسلامه . كان يريد أن يقتله نفسه فلاحظه عدة مرات وأبو عبيدة يفر منه ويطلب حتى حسبه مرة ودفع سيفه ليقتله . فلم ير أبو عبيدة ندا من أتبع نفسه بشفه لفته . وليس ذلك غرور حيلة النفس . ولكن وقاية لرجل مسلم برجل مشرك . وفيه نزل قول الله تعالى : لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو أزواجهم أو عشيرتهم . أولئك كتب في قلوبهم الأيمان وأبدهم بروح منه وبدخلهم جات تحرى من تحت الأسيار حالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

وإذن فأبو عبيدة ليس مبشرا بالجنة من رسول الله فقط إنما هو مشر بها من القرآن أيضا . هذه سمات مما كان في يوم بدر . من هوان الأبناء والآباء . والأقرباء الأدين في سبيل الدين ونصرة الإسلام

والبلذيين مكانة خاصة في الإسلام . وجاء في الحديث : لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما كنتم تعلمون فقد غفرت لكم . وفي رواية أخرى : لقد بعثت إليكم الجنة



## دعاء أنتما المستعان

لقد كان الرسول ﷺ يحب الدعاء . ومن ذلك : عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا فلما يا رسول الله . دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا . فقال : ألا أدلكم على ما جمع ذلك كله . تقول اللهم إني أسألك من غير ما سألك منه نبيك محمد . وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ . وأنت المستعان . وعليك البلاغ . ولا حول ولا قوة الا بالله

## حب الوطن من الإيمان

الإسلام يجعل حبة المسلم بوطنه دينا . فيوجب القيام خدمته والإسهام في حاجاته . والدفاع عنه . وإخداه بالنفس والمال . وهذه الصلة المادية . والرابطة الروحية قرن بعض الحكماء أن المريض يصبح بأعشاب بلاده . إذا أخذ منها دواءه لثبات مادته وفيها بيته .

### د. زكريا البري

ولقد الصلة المادية . والرابطة الروحية . قرن بعض الحكماء أن المريض يصبح بأعشاب بلاده إذا أخذ منها دواءه . لثبات مادته . وفيها بيته التي تكونت في طرزها بينه ونفسه . ول حكم للتاجين - الأئمة - أن يوطنوا . وإن كان عهدا بعيدا والظهور إلى أوطانها وإن كان موضعها محببا . والإنسان إلى وقته . وإن كان غيره أكثر لثباته . ثم يقولون : إذا أردت معرفة الرجل . فانظر كيف تحته إلى أوطانه ويشوقه إلى إخوانه . ويأقن الإسلام بعد ذلك ليارك هذا الحب وبرعاه . ويدغمه وينبهه ويجعل حبة المسلم بوطنه دينا فيوجب القيام خدمته والإسهام في حاجاته والدفاع عنه . وإخداه بالنفس والمال ويحسد في قوله عز وجل . أودن للذين يكفرون بأبصارهم أن يظنوا وإن الله على بصيرتهم لخبير

سب الوطن هو فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله يتغير بلذات وحسب به جميع الناس من صبح الأحاسيس - يتدون في الوطن وأحبهم وسعادتهم . وأحبهم وهما بينهم حين يوجدون بين أهلهم وذريهم . وأقاربهم وأصحابهم يتكلمون لغة واحدة . ويتعاونون في محبة ويبرهنون حبه لهم لوطنه وعمره . بالخلق والعدل . ثم يستطيعون طمأنينة وشراة وماءه وهواؤه . وأرضه وجماده . ويتألفون مع أخوانه . فالإنسان نت ربه . وبعض زايه . تكون منه لحمه وعظامه واستمد منه مادته وغذاهه . ويتكيف بحبه . برويته وحبه والله - سبحانه وإعالي - يقول والله أبتكم من الأرض نباتا . يقول أحد العلماء : أحبب إلى الأرض بالكثر بعد الصغر . وبالطول بعد التمسر .

أخرجوا من ديارهم بغريحتن إلا أن يقولوا ربنا الله . فأكفد هذا الحب ونسبها ونسبها بالواجب الوطني

ولما كان الإسلام قد شرع الهجرة من الوطن إلى أرض الله الواسعة للتسخطين في الأرض وتقرؤ أن من يهاجر في سبيل الله يحد في الأرض بمواظا كثيرا وسعة . أين أمكنة متعددة فيها خير يقوى به . ويرغم به أنف غيره . فقد كان هذا امتناء مريضا سبه ومضلا يهده . وهو العودة إلى الوطن ورحابه واتخاذ الأسباب لذلك وهزما كان من المهاجرين الأوائل يعمونه الأضواء وتأييدهم . ولقد جاء الثناء على الأضواء لأولين : إيوا المهاجرين والبربر وتأييدهم بفتح مكة

ول ذلك يقول الله تعالى : إن الذين آمنوا وهاجروا وحاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا . أولئك بعضهم أولياء بعض . ويقول : والذين آمنوا وهاجروا وحاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا . أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

وواجب للمسلمين - وهم مطمع الشرق والغرب الآن . وهم التسخطون في الأرض في نظر الأشرار . مع أن إنكناياتهم الماضية والروحية تجعلهم من القوى العاملة الكبرى - وأحبهم أن يكون بعضهم أولياء بعض . جهادا بالأموال والألانس . وإيوا ونصرة . حتى يعود كل وطن إلى وطنه . ولكن المؤمنين حقا . فتم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

### تَعَلَّمَ اللَّهُ بِكُنْأَيْهِ

### ..وتفسيره المشتب

مع أوائل شهر رمضان المبارك أهدى الدكتور زكريا البري وزير الأوقاف نسخة من الصحف المنسوخة لكل الوزراء وأعضاء مجلس الشعب . وإلى كتبة الحفوق خاصة القاهرة - متمنة عيدها النبوي - وإلى الأساتذة والمدرسين والمعلمين . ومع التبرير كتلة الإهداء الآتية : سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

وعذ . فأرسل هذه البطاقة . مع التبرير المنتخب - بفتح الله مكانه . والتبرير المنتخب - تحية لكتبة الحفوق بجامعة القاهرة في عيدها الثوري وتحية لكم شخصيا من وزارة الأوقاف ومن زيارتها . الذي يعز بسبته إلى هذه الكلية الوليدة في الوطنية . وفي إرساء قواعد الحرية الجامعة . ول خروج سفلة الشريعة والقانون

ودعاء بالتوفيق إلى مزيد من الدراسات الشرعية . وتطبيق الأحكام الشريعة من اللغة الإسلامية . والتفتية القوية للقوانين الحالية . من آثار الاستعمار الغربي . استجابة لنص الدستور الذي أضاف وضوحا في الاستفتاء الأخير بقيادة الرئيس محمد أنور السادات حفظه الله

ولقد أوصى جميع علماء كتبات الحفوق في الجامعات العربية في داخل مصر وخارجها بسرعة التحليل من آثار هذا الاستعمار الفكري والثقافي والقانوني . والله ولي التوفيق

### حديث قدسي

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما . أن رسول الله ﷺ . حدثهم أن عبدا من عباده قال

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك . فغضبت بالملكين : فلم يبرأ كيف يكفها - أي اشتدت عليها فلم يعلما مقدار ما يكتب من الثواب ليكتساه للثباتها . لأن أحرها عظم لأجله إلا الله تعالى . ولم يقطعها على مقداره . فصعدا إلى السماء وقالوا

يا ربنا إن عبدك قال مقالة . لا ندرى كيف يكفها

قال الله عز وجل وهو أعلم بما قاله عبده . ماذا قال عبدي

فأجاب : يا رب إنه قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك

فقال الله عز وجل لها : اكفها كما قال عبدي . حتى يلقى عاجزه به .

د. زكريا البري وزير الأوقاف



# امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله

## حرمان مشروع

**الصوم** - حرمان مشروع ، وتأديب بالمحرم ، وحشوع في خصوصه . - إنه حسنة عظيمة يقوى الملكة الإنسانية ويضعف الشهوات البهيمية . - ولا شيء مثله في حقله وجه الروح ، وقهر الطبيعة . - وصدق الرسول ﷺ إذ يقول : **يوم الصائم عبادة - وحسنه نسج - ودعاؤه مستجاب - وعمله مضاعف** .



موسى محمد عاوي

### موسى محمد عاوي

الصوم على لسان الشرع - حرمان مشروع . وتأديب بالمثل والمحرم . وحشوع في عتق وخصوع . وكلل فريضة حكمة . وسحابة الصوم طاهرها العذاب . وراحتها الرحمة . فالصوم يشتر التطفة والعطف . ويخص على الصدقة والإحسان والبر . يكسر الكبر والعجب . ويعلم الاحزان والصبر . حتى إذا جاء من أذن الشبع وبحرم الترف لسباب الشبع . عرف الحرمان كيف يتبع . والمحرم كيف أنه إذا ذبح ؟

صقله وجه الروح - ولغير الطبيعة . ولذلك قال الله تعالى :

«الصوم لي وأنا أجرى به»

والصوم يكفر الخطايا عتق ما احتسب من سورة البهيمة . ويعمل به تشبه عظم بالملكة . فيحويه . ويكون متعلق الحب أثر ضعف البهيمة وهو قوله ﷺ : «لحرف في الصائم أجيب عند الله من ربح السك» .

وإذا جعل الصوم رحماً مشهوراً منع عن الحوائل الرسوم . والتزمت أمة من الأمم . سلبت شياطينها . وفتحت أبواب جنانها . وطلقت أبواب التيران عنها .

والإنسان إذا سعى بصومه في غير النفس وراثة وراثتها كانت لهمة حمولة للدينية في المثال . ومن أذكيا العارفين من توجه إلى هذه الصورة . ليبد من العيب في علمه . فيعمل إلى الدات من قبل التوبة والتقيدين . وهو معنى الحديث القدسي : «الصوم لي وأنا أجرى به» .

وزعم بعضن الإنسان بعضن توغله في معانته . وإملاؤه حواسه لما يدخل عليه من خارج . وينتفع للعبادة في مسجد بين الصلاة . فلا تنكح إدامة ذلك . فيختطف من أموره فرصاً فيحتك ما قدر الله له من الإحتكاف وينتبه

الخلق له من الغير الصادق شهادة قلبه ويرتاد بصوم الإنسان ولا يستطيع تزيه لسانه إلا بالاحتكاف . فكانت الحامدة مائة إليه وربما يطلب لية القدر والصرق باللائكة فيها . فلا يتصكى بها إلا بالاحتكاف .

بهذا كله وفقاً كان الصوم عظيم الثوابه لبي الإنسان . حم الشبع . كثير العطاء .

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال : «خطب رسول الله ﷺ التامين في آخر جمعة من شعبان . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

«أيتها الناس - إنه قد أمطلكم شهر فيه لية خير من ألف شهر . وهو شهر رمضان . فرض الله صيامه . وجعل ليام لية فيه تطرح صلاة كس

تطرح صلاة سبعين لية فيما سواد من الشهر . وجعل ليام تطرح فيه غصلة من حصان الحبر والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله فيما سواد .

ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواد من الشهر .

وهو شهر الصبر . وإن الصبر لوابه الحزم . وهو شهر القناعة . وهو شهر يزيد الله فيه من رزق المؤمن ومن فطره فيه مؤمناً حاشاً كان له بذلك عند الله عتق لينة . ومغفرة لنيوه فيما مضى .

قيل له : يا رسول الله - ليس كنتا تقدر على أن تطرح صائماً . قال :

«فإن الله يحرم بعضن هذا الثواب من لم يطعم منكم إلا على مائة من لبن يطعم بها صائماً . أو شربة من ماء عذب . أو ثمرات . لا يقدر على أكثر من ذلك . ومن حلف فيه عن ثمراته

حلفت الله عليه حسابه وهو شهر أوله رحمة . وأوسطه مغفرة . وآخره إجابة والعتق من النار . ولا غنى بكم فيه عن أربع حصائل :

«حاصلين تزصون الله فيها . وحاصلين لا غنى بكم عنها»

«فأما الحصلتان تزصون الله فيها - فتشهادة أن لا اله الا الله . وأنى رسول الله .

وأما اللتان لا غنى بكم عنها - فتسألون الله فيه حوائجكم وألحاناً . وتسالون الله فيه العافية . وتصبرون من النار .

ول رواية مثلاًن الفارسي رضي الله عنه : «فاستكثرأ فيه من أربع حصائل : حششان تزصون بها ربكم . وحششان لا غنى بكم عنها»

«فأما الحششان تزصون ربكم بها - فتشهادة أن لا اله الا الله وتسعفرونه .

وأما اللتان لا غنى بكم عنها فتسألون الله الحفة . وتتعودون به من النار»

وبعد فيقول رسول الله ﷺ : «يوم الصائم عبادة - وحسنه نسج - ودعاؤه مستجاب . وعمله مضاعف .

فاجعلنا اللهم من عبادك الصائمين المسبحين عتدلك المسبحين الدعاء عتدك

### هدية شريفة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

«من لم يفتح قول اليوم والعقل به . واخجل . فليس له حاشة في أن يدع طعامه وشربه .

الزور هو الباطن كنه . هو الظهور . هو العتق . هو الأثم . جميع ألوانه

إن الأثم قولاً ينقل في العيبة . والجمحة والكذب . وبخر ذلك من أثم اللسان الذي قامت العرب فيه . منقل الرجل من فكه

وهو الأثم فعلاً وينقل في كل ما يثبه الإنسان من الأعمال على حلال السن الشرعي كما بين الله سبحانه ورسوله ﷺ عنه

«إن من الأوصاف الجميلة التي يدفع الله سبحانه وتعالى بها عباده الرحمن الصادقين أتهم لا يشهدون الزور . وإذا كانوا لا يشهدون

ولا يشاهدونهم فلاهم من باب إزق لا يتكلمون ولا يظفرون ولا يأتون بوجه من الوجه»

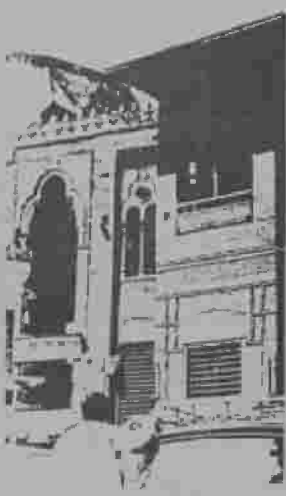
والحدث الشريف ينزل صراحة هؤلاء الذين يعدسون في الزور قولاً . ويعسسون فيه فعلاً على خلاف ما أحب الله لعباده وما رغبه للمؤمنين

يقول شعبي : إن الله لأحاجة له في أن يدعوا طعامهم .

وشراهم مع اياهم بأسي عنه . أني أنه لا فائدة لهم من ثواب من قبله . أو من رضاء منه . من حب لهم منه فإيهما أحلوا بطواضع الثواب .

وسادى الرضا . وأسس العفة

وبما شئت في أن الحديث مع هذا دعوة قوية في توجيه المؤمن إلى الرجوع إلى الله . مؤتمرين بأمره . منهي عن ما نهي الله عنه . فبرضا الرضا الاثمي . ورحمة في قبول الصوم وتكسب الثواب





# بالله امت بالله امت بالله امت بالله امت بالله امت بالله



## الدين يسر

يريدون تعالى ( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) والفتنة ترفض التكلف. ونأى الغلو. لأن فيها زيادا على الحكم الخبير. والتي **ﷺ** يقول: «هلك الشيطان، وبدكر ذلك مرات»

ويقول **ﷺ**: إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا. وأبشروا. ويقول تعالى: وما جعل عليكم في الدين من حرج.

ويقول **ﷺ**: إن هذا الدين من قوغل فيه يرفق فإن الميت لا أرضا قطع. ولا ظهورا أظن.

إن كل أعمال العبادات الإسلامية فما حكمة مشهورة: فإذا في العظيمة أقوى من هذا وأحكم.

وأوضح دليل على أن العبادات المطلوبة ترتبط بمجد الإنسان وطاقته. فهي وسعة الجهد على الأرقام. ومن كل الجهد. أوقف. رفع الأرقام أو أوجي. أو غيرت صورة العادة

فمثال: رفع الأرقام لا يمنع على غير المستطيع ولا زيادة على من لا يملك الثبات ومن دون الدواعي ليس عليه تكليف

ومثال الأرجاء: من كان مريضا. أو على سفر في رمضان فمن حله الفطر. ويصوم إماما أخرى عند الصحة والإقامة

ومثال تغير الصورة في الصلاة من لا يستطيع الصلاة لأنها يصل فاعتاد أو مضطجعا على أحد حبه. أو مستظلا على ظهره. ويمكن أن يصل بالإيماء. إن لم يقدر على الركوع والسجود وعبادات التطوع متروكة لظروف الإنسان الصحية والعائلية. إن لم تسعه إحداهما الصحية والعائلية. إن لم تسعه إحداهما وحافظ على ما فرض على ما فرض عليه لحسب فقد أطلع.

كما قال رسول الله **ﷺ** للأعرابي الذي قال والله لا أؤيد على هذا ولا ألتص بي فرائض العبادات. أفتح ابن صدوق.

## لأن تستح .. وأنت صائم

الاتصال الجنسي في نهار رمضان محرم تحريما تاما. ومن طرف ما يروى في هذا ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه

جاء رجل إلى النبي **ﷺ** فقال: هلكت يا رسول الله فقال: وما هلكت؟

قال: وقعت على امرأة في رمضان فقال الرسول: هل تجد مائة دينار رقة؟ قال الرجل: لا

قال الرسول: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا

قال الرسول: فهل تجدنا تطعم به سبعين مسكينا؟ قال: لا

ثم جلس قال النبي **ﷺ**: بعني فبه ثمر. فقال تصدق بهذا

قال الرجل: أعل أفقر من هذا؟ قال: بين لأبيها أهل بيت أرحم إليه منا. أي ليس في عسكنا كلها. من هو أرحم إليه من هذا الرجل وأسره.

ففتحك النبي **ﷺ**. ثم قال: اذهب فأعلمه أهلك!

روى أن حمزة بن عمرو الأصمى قال لرسول الله **ﷺ**: يا رسول الله: إني رجل أصوم. فأصوم في الشهر.

فقال له الرسول: إن شئت فصم. وإن شئت فافطر

وعن مالك: عن حميد الطويل: عن أنس بن مالك: أنه قال سألت رسول الله **ﷺ** في رمضان: فترجع الصائم على الفطر. ولا تفطر على الصائم

قال الحسن: لا بأس بالمصنعة والتبذير للصائم

وقال أنس: إن في إيمان. أي ما يشبه السابق للاستحمام. أستحم فيه وأنا صائم

وقال ابن عمر: يستحب أول النهار وآخره. ولا يبيع ريقه. وروى عن النبي أنه استحب وهو صائم

وقال عطاء: إذا ازدود ريقه لا تقول بفطر!

وقال ابن سيرين: لا بأس بالسواك الربط قبل: له طعم؟

قال: والله له طعم. وأنت تستصحب به ولم ير أنس. والحسن بالكحل للصائم أيضا

## رساوي لعمد الفقه الكاشف الشريف

● الإمام الأئمة محمد عبد الرحمن بن صالح الأزمع



رجل مريض. نصحه الأطباء بالافطار. رغم أنه لا يرى ما يضره إذا صام. ولكن الأطباء يؤكدون حدوث الضرر في وقت لاحق. ماذا يفعل؟ وما هو الحكم الشرعي في ذلك؟

هذا الشخص يجب عليه أن يفطر. فإن ظهره وقاية لصحته. من الفطر الذي يفره الأطباء المحضون. وهو لا يستطيع القضاء بعد ذلك لعدم العجز. فله بدل القضاء لمدة. وهي أن يطعم مسكينا عن كل يوم غداء وعشاء مشعير من متوسط ثمنه. أو يعطى قيمة الأكلين وذلك يكون بعد رمضان. سواء كان كله في يوم أو حتمه أيام

هل يجوز للمريض بالدم أن يفطر بعد أخذ الدم منه. وهل يجبه عليه القضاء؟

إذا حصى الصائم من المرض أو زيادته على له الإفطار. أما إذا يقين المرض أو زيادته. فيجب عليه الإفطار. وعليه القضاء. ولو حالة أخذ الدم من الصائم. فإن الطب يرى وجوب افطار الصائم ما يرى من يقين ضعفه وعرضه. إذا لم يظهر عقب أخذ الدم منه. وعليه فيجب على الصائم في هذه الحالة. وجوب الإفطار لتعرضه ماقله من دم. وحتى لا يتعرض للضرر مصدقا لقول الرسول **ﷺ**: لا حذر ولا حذر. وعليه القضاء عن الأيام التي افطر فيها. فمن كان مريضاً أو غل سفر لعدة من أيام أخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة. وتذكروا الله على ما هداكم ولعلمكم لشكركم.

إذا كانت ظروف العمل تفضل بالانصراف عند الأذان. وعند دخول وقت الصلاة. فؤدى صلاة العصر قبل الانصراف. وإذا كان الوصول إلى المنزل بعد الانصراف قبل الخروج وقت صلاة العصر. مع التمكن من الوضوء وليس أن يؤدي بعد الخروج من المنزل

هل العمل في الكاتب خلال أوجرام؟ وهل يجوز صيام يوم الجمعة وحده وما الحكم الشرعي في هذه الحالات الثلاث؟

هذا يرجع لقراره نفس الفتاة. فإن كانت مطمئة إلى هذا. راحة عما هي فيه. ففصم فيه. لو لم تلجج. والطريق. وإن وجدت من المشي سامة وملا وثالث تسبها إلى التوجه عنها بعض الوقت. فلا مانع من سماح الأفعال الحلال بشرط ألا تنه عنه ولا تحرك شهوة

أما العمل الذي يؤدي إلى خسارة الرجل بالمرأة. لا يكون معناه ثالث. فلا يجوز. أما إذا حلت الكتابة من الرجل والفصرت على النساء. فلا مانع من العمل. وكذلك إذا اشترك الرجال والنساء مع الحاجة والاحتياط

صيام يوم الجمعة في غير رمضان. يكره لفراده وحده. من غير أن يضم إليه يوم قبله أو يوم بعده. مصداقا لحديث رسول الله **ﷺ**: لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده

مواطن يصل في شركة فطاق عام. يوافق خروجها أثناء أذان العصر بالقيظ. قبل لبعض العاملين على كسان الفقهاء بالشركة. أنه يجوز صلاة العصر قبل الخروج. أي قبل الأذان بعض دقائق. عفا بأن العاملين يصلون في بيوتهم بعد حرائق ساعة. ما الحكم الشرعي في ذلك؟

إذا كانت ظروف العمل تفضل بالانصراف عند الأذان. وعند دخول وقت الصلاة. فؤدى صلاة العصر قبل الانصراف. وإذا كان الوصول إلى المنزل بعد الانصراف قبل الخروج وقت صلاة العصر. مع التمكن من الوضوء وليس أن يؤدي بعد الخروج من المنزل

هل من الصبر لاستمع إلى الأغانى. فقد حفظت القرآن الكريم في طفولتها وتساءل هل تغفل على هذا التمسك؟